

## تقديم

بقلم

الأستاذ الدكتور / مصطفى رجب

لم يدون الإمام مالك - رحمه الله - أصوله التي بني عليها مذهبه الفقهي واستخرج على أساسها أحكام الفروع التي استخرجها والتي قيد نفسه في الاستنباط بقيودها، وكان في هذا المجال متفردا كالإمام أبي حنيفة، ولم يكن كتلميذه الإمام الشافعي والذي قام بتدوين أصوله في الاستنباط وضبطها بصورة واضحة.

ويمكن إجمال أصول المذهب المالكي في: القرآن، والسنة، والإجماع، وإجماع أهل المدينة، والقياس، وقول الصحابي، والمصلحة المرسلة، والعرف، والعادات، وسد الذرائع والاستصحاب والاستحسان.

والمتبع لتراث المذهب المالكي يمكنه أن يستنبط الأهداف التربوية في المذهب المالكي من خلال كتابات علماء ذلك المذهب الكبار ويمكن إجمالها في:

١- التدين

٢- توسيع مدارك الطلاب

٣- المزوجة بين النظرية والتطبيق

٤- تحصيل العلم وكسب المعرفة

٥- كسب الرزق

٦- اكتساب الأخلاق

والكتاب الذي بين أيدينا جهد علمي طيب قام به ابننا الباحث الجاد أحمد حمدان حسنين ، وأصله كان رسالة حصل بها على درجة الماجستير تحت إشرافي وشاركني في الإشراف الزميل الدكتور محمد فوزي زيدان .  
وقد تمكن الباحث من تحليل أهم أمات الكتب المالكية تحليلا تربويا متقنا ،  
ونسأل الله تعالى أن ينفع به كاتبه وقارئه . والله ولي التوفيق .

أ.د. مصطفى رجب

أستاذ التربية الإسلامية

رئيس قسم أصول التربية

والعميد الأسبق لكلية التربية - جامعة سوهاج